المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-08-2005 العـــدد : 11999
الصفحـات : 39 المسلسل : 133

(الجزيرة) تواكب ردود أفعال الفلسطينيين على رحيل المليك

الملك فهد أفنى حياته في متابعة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية

الملك الراحل كان شخصية رئيسة قائدة في العمل العربي المشترك

عُرف بالحكمة
والشجاعة
وإغاثة الملهوف ونجدة
المنكوب

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-08-2005 العـــدد : 11999
الصفحـات : 39 المسلسل : 133

□ فلسطين المحتلة - بلال أبو دقة:

أكـد رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع (أبو علاء) أن وفاة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز خسارة للأمتين العربية والإسلامية والعالم.

وقال في تصريحات للصحفيين في رام الله وصلت لـ(الجزيرة): إن الراحل أفنى حياته في متابعة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وهو شخصية مهمة على الصعيد الإقليمي والدولي.

وقدم قريع آحر التعازي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز، وإلى الشعب السعودي، في وفاة الملك فهد، داعياً الله عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة.

وبعث رئيس الوزراء الفلسطيني يوم رحيل القائد برقيات تعزية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود وزير داخلية المملكة العربية السعودية، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة الرياض في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقال رئيس الوزراء في برقيات التعزية: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا ببالغ الحزن وعظيم الأسى نبأ وفاة المغفور له -بإذن الله- خادم الحرمين الشريفين صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

وأضاف قريع أن أمتنا العربية والإسلامية فقدت اليوم واحداً من أبرز قادتها وحكيماً من خيرة حكمائها، وفارساً مقداماً ساند بكل ثبات قضايا أمتنا العربية والإسلامية ووقف مدافعاً عنها بكل شجاعة، ووقف دائماً إلى جانب شعبنا الفلسطيني، وتحقيق حقوقه الوطنية المشروعة وحقه بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتقدم رئيس الوزراء الفلسطيني للملك عبد الله وللأسرة الملكية الكريمة والشعب السعودي الشقيق، باسم الحكومة وباسم شعبنا الفلسطيني الذي يحمل في قلبه كل التقدير والاحترام للراحل العظيم، بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة الأخوية بهذا المصاب الجلل، سائلاً العلي القدير أن يلهمكم جميل الصبر وحسن العزاء، وأن يتغمده بواسع رحمته، داعين الله سبحانه أن يسكنه جنات النعيم مع الأنبياء والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً.

الملك فهد عُرف بالحكمة والشجاعة وإغاثة المنكوب ونجدة الملهوف

هذا ونعى سماحة الشيخ تيسير التميمي قاضي القضاة رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي في فلسطين باسمه وباسم أصحاب الفضيلة أعضاء المجلس الأعلى للقضاء الشرعي وأعضاء المحكمة العليا الشرعية ورؤساء وأعضاء محاكم الاستئناف الشرعية وقضاة المحاكم الشرعية وعلماء الدين الإسلامي، فقيد الأمة العربية والإسلامية والعالم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية.

وقال الشيخ التميمي في بيان صدر عنه يوم الاثنين وصل لـ(الجزيرة): إن الملك فهد فقيد الأمة العربية والإسلامية والشعب السعودي والفلسطيني كان قائداً مهماً وبارزاً وله خصال عربية كريمة طيبة، وعرف بالحكمة والشجاعة وإغاثة الملهوف ونجدة المنكوب وله بصمات واضحة في دعم شعبنا الفلسطيني.

وأضاف أن خادم الحرمين الشريفين لم يتوان يوماً عن تقديم العون والمساعدة لشعبنا في كل المحافل الدولية والإسلامية والعربية، وترك ذكرى طيبة لدى الإنسانية ولدى أبناء شعوب الأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع من نصرة قضايا المسلمين وخدمة الحرمين الشريفين وطباعة المصحف الشريف وتقديمه الخير للناس جميعاً.

وتقدم سماحة الشيخ التميمي وأخوانه قضاة المحاكم الشرعية وعلماء الدين الإسلامي في فلسطين إلى جلالة الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي عهده سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز وجميع أفراد الأسرة المالكة ولشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة ولأمتنا العربية والإسلامية بأحر التعازي والمواساة في وفاة القائد الكبير الملك فهد بن عبد العزيز، سائلاً المولى عزّ وجلّ أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يجزيه عن المسلمين خير الجزاء وأن يعوضنا عنه خير العوض..

مؤسسات وشخصيات مقدسية: إنه كان محباً للقدس وداعماً لقضيتنا الفلسطينية وللمقدسات الإسلامية

هذا وأرسلت مؤسسات وشخصيات مقدسية اعتبارية رسائل التعزية إلى مكتب (الجزيرة) في فلسطين في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وعبّرت فيها عن حزنها العميق على رحيله، وعددت مناقبه ومواقفه الداعمة والمساندة للشعب الفلسطيني في تحرير أرضه وبناء مؤسساته ودولته المستقلة.

وأرسل سماحة الشيخ عكرمة صبري المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية ورئيس الهيئة الإسلامية العليا برقيات التعزية إلى العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز وإلى الأمراء في المملكة العربية السعودية.

وعدد سماحته مناقب الملك فهد بن عبدالعزيز وقال: إنه كان مُحباً للقدس وداعماً لقضيتنا الفلسطينية وللمقدسات الإسلامية، وكان حريصاً على تقديم كل المساعدات الممكنة لشعبنا وكان يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني في جميع الأوقات، معرباً عن بالغ تأثره وأسفه لرحيل الملك فهد إلى جوار ربه.

وقال الشيخ عكرمة صبري: إن فلسطين فقدت نصيراً وداعماً كبيراً لقضيتنا التاريخية،وإن للملك فهد أياد بيضاء في ترميم وتوسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

من ناحيتها أعربت جمعية الشبان المسلمين في ضاحية البريد في القدس الشريف وهيئة العلماء والدعاة، والهيئة الإسلامية العليا، وهيئة العلماء والدعاة، والهيئة الإسلامية العليا، في بيانات

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-08-2005 العـــدد : 11999
الصفحـات : 39 المسلسل : 133

مختلفة، وصلت (الجزيرة) عن بالغ تأثرها وأسفها العميق لوفاة الملك فهد بن عبد العزيز.

وأكدت أن الشعب الفلسطيني فقد أحد الداعمين الأساسيين له، ولصموده ولمساعيه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف..

الملك الراحل لم يتوان يوماً في تقديم العون والمساعدة بسخاء للشعب الفلسطيني وفي التخفيف من معاناة الأطفال والمرضى والجرحى.

هذا ونعت الإدارة العامة للإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية فقيد الأمة العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الإسعاف والطوارئ في الوزارة في تصريح صحفي وصل (الجزيرة): إن العالم السعودي الراحل أمضى حياته في خدمة القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأضاف أنه برحيل خادم الحرمين الشريفين فقيد بن عبد العزيز فقدت الأمة العربية والإسلامية والشعبين السعودي والفلسطيني قائداً مهماً وبارزاً اتسم بخصال عربية كريمة طيبة، كما عرف بالحكمة والشجاعة وله بصمات واضحة في دعم شعبنا.

وأوضح أن خادم الحرمين الشريفين لم يتوان يوماً عن تقديم العون والمساعدة لشعبنا في كل المحافل الدولية والإسلامية والعربية، كما تبرع بسخاء لشعبنا في المجال الصحي مما كان له أبلغ الأثر في التخفيف من معاناة الأطفال والمرضى والجرحى.

واستذكر الدكتور حسنين الدعم الطبي الكبير للمملكة بتوجيهات من الفقيد الراحل، واستقباله للمصابين من أبناء شعبنا في المستشفيات السعودية، وغير ذلك الكثير الكثير مما كان له أثر كبير في دعم صمود شعبنا.

حماس: الملك الراحل كان له فضل سبق في توحيد الأمة العربية وتجميع صفوفها ورأب الصدع فيما بينها

من جانبها نعت الفصائل الفلسطينية مجتمعة خادم الحرمين الشريفين، وقالت في بيانات متواترة وصلت مكتب (الجزيرة) في فلسطين: نتقدم بالتعزية إلى المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً برحيل خادم الحرمين الشريفين ونرجو من الله تعالى أن يمنّ عليه بالمغفرة والرحمة، وأن يهيئ لخليفته التوفيق والسداد..

هذا ونعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في بيان لها وصل مكتب (الجزيرة) في فلسطين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية، وقالت: إن وفاته لهي خسارة كبيرة للأمة العربية والإسلامية.

وقالت حماس في بيانها: إن الملك ممن كانت لهم أياد بيضاء في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وتقديم كل أنواع الدعم المعنوي والمادي لترسيخ صمود الشعب الفلسطيني وجهاده ومقاومته ضد الاحتلال الصهيوني.

وأضاف البيان الذي وصل مكتبنا نسخة منه عبر الفاكس أن الملك الراحل – طيب الله ثراه– كان له فضل سبق في توحيد الأمة العربية وتجميع صفوفها ورأب الصدع فيما بينها وحل النزاعات والخلافات التي عصفت ببعض البلدان العربية.

وتابع بيان يقول: ولا ننسى الجهد الكبير الذي بذلته المملكة العربية السعودية في عهد الملك فهد في نشر الإسلام في بلاد العالم وتقديم العون للمسلمين.

وقال البيان: (إن وفاة الملك فهد لهي خسارة كبيرة للأمة العربية والإسلامية، ولكننا كلنا أمل أن يعوضنا الله وأمة الإسلام خير عوض، وأن يوفق من يخلفه في السير على خطاه نحو عزة الإسلام وخير المسلمين.

الملك فهد كان شخصية رئيسية قائدة في العمل العربي المشترك

أخيراً تعرض (الجزيرة) افتتاحية وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، التي تحدثت عن مناقب الملك فهد رحمه الله فقالت الافتتاحية: انتقل صباح يوم الاثنين إلى رحمة الله تعالى الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين.

والملك فهد بن عبد العزيز هو أحد القادة المؤثرين في القضايا العربية والإسلامية في ربع القرن الأخير الذي شهد منعطفات كثيرة في العالمين العربي والإسلامي، وكانت قضية فلسطين من أولوياته كما كانت وستظل بالنسبة للمملكة العربية السعودية حاضراً ومستقبلاً وشرفاً.

وتابعت الافتتاحية: ارتبط اسمه بمبادرة سياسية مهمة في عام ١٩٨١ عندما كان ولياً للعهد، تضمنت ثمانية بنود دعت إلى انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الغربية، وإزالة جميع المستعمرات، وتأكيد حق العودة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وتقوم الأمم المتحدة أو بعض الدول الأعضاء فيها بضمان تنفيذ ذلك الحق.

وظلت المملكة العربية السعودية في عهده وفية للقضية الفلسطينية، وساهمت في تقديم كل أشكال الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني لدعم صموده وانتفاضته فبنيت عشرات الوحدات السكنية، والبدء ببناء مدينة الملك فهد في رفح. وتبني عشرات العائلات الفلسطينية، ومن المساهمين في تقديم المنح الدراسية للطلاب المحتاجين في فلسطين. وكما كانت القضية الفلسطينية من أكبر همومه فإن القضايا العربية والإسلامية استأثرت باهتمامه؛ فكان الأخ الأكبر لقادة دول الخليج، والأخ القريب لكل قادة الدول العربية الإسلامية.

وقد لجمع القريب والبعيد أن الملك فهد كان شخصية رئيسة قائدة في العمل العربي المشترك، وتعد وفاته خسارة للأمة العربية والإسلامية لما مثلته شخصيته من ثبات على الحق وإخلاص لقضايا الأمة، قليل الأقوال كثير الأفعال.

قاد الملك فهد رحمه الله أكبر عملية تحديث في المملكة العربية السعودية، وأكبر عملية تنموية، وستظل بصماته خالدة في قلوب شعبه ومحبة وتقدير العالم.

ونقل الملك فهد الخطاب الديني نحو الوسطية والاعتدال، وله أياد لا يمكن أن ينكرها أحد كتوسعة الحرمين الشريفين توسعة مميزة، وطباعة مصحف المدينة النبوية، أينما ذهبت في العالم وجدته.